

كيف أصبح متى المسكين عدوا للبابا شنودة؟

أحمد سبيع

اليوم تبتهج نفوسنا جداً تتقوى حياتنا الرهبانية رئيسنا الذي زارنا اليوم يعطينا دفعه روحية تكون ان يأتي بابا الاسكندرية بيننا وتتكلم بكلمة شكر وصلة للمسيح شيء يرد نفوسنا اشدد قواتنا وعزائمنا. فرحتنا اليوم يا سيدنا كبيرة جدا - 00:00:00

والبركة التي اخذناها لا تنسى بل ستقوى عزائمنا لنكون مخلصين للمسيح ولك. السلام عليكم. هذه الكلمات كانت يوم ثلاثة نوفمبر الف تسعين وتسعين. حينما توجه البابا شنودة لزيارة دير الانبا مقار - 00:00:26

ويومها وفي الاب متى المسكين خطيباً مرحباً بالبابا شنودة واثنى عليه بكلام كثير وكبير وقد تظن من كلام الاب متى المسكين ان العلاقة بينهما كانت جيدة. لكن على العكس تماما - 00:00:42

قد كان بينهما خلاف وعداوة. ورغم موت الشخصين الا ان العداوة ما زالت موجودة بين الكنيسة وبين دير الانبا مقار فما هو سر هذة العداوة رغم انهم ارثوذكس وما هو العلم الذي حرمه البابا شنودة على المسيحيين ومنعهم من دراسته - 00:00:57

لدرجة انه هاجم الاب متى المسكين بسببه ما هو هذا العلم ولماذا صرخ البابا شنودة ان هذا العلم خطير على المسيحيين وهل هو علم خطير فعلاً ولماذا منعه البابا شنودة؟ ده موضوعنا اليوم فتابعوا الفيديو للنهاية. دين عظيم جاء من وحيد - 00:01:15

وكان نوراً قد اضيء لمن هداك تسير بمنهج نور على نور الهدايا. لما تبحث في اليوتيوب عن البابا شنودة ومتى المسكين هتلاقى كذا محاضرة بيرد فيها على القمص - 00:01:37

المسكين. وكذلك هتلاقى فيديو للانبا روافائيل بيعلق على الخلاف اللي بين البابا شنودة وبين القمص متى المسكين. وبيقول ان بعض هذه الخلافات في العقيدة. خلينا نشوف كلام الانبا روافائيل ونرجع نكمل. بعض الشباب من علمانيين - 00:02:07

والكهنة والرهبان بيشعرون ان الخلاف بين البابا شنودة ابونا متى المسكين خلاف شخصي وليس عقائدي؟ هل هذا صحيح لو انه صحيح ما كانش يبقى البابا شنودة بيكتب يرد فيها على - 00:02:24

اخطاء في كتابات ابو نمد لو الخلاف شخصي مش عقدي صحيح كان في حاجة شخصية بينهم قبل كده من زمان لكن مش هي دي مركبة على دي. لفت نزري شيء معين في كل هزه الردود. وهو انها ردود عاطفية اكثر من كونها ردود علمية - 00:02:41

ومن الخلافات الكبيرة بين البابا شنودة والقمص متى المسكين ان الاب متى المسكين كان منفتح على كتابات العلماء المتخصصين خاصة في علم النقد الكتابي حتى ان القمص متى المسكين في تفسيره للنجيل مرقص رفض اخر اتناسن فقرة في الانجيل - 00:03:01

نتوقف عند الفقرة الثامنة من الاصلاح السناشر وذكر ان الفقرات الاخيرة ليست من الانجيل. وقال ان هكذا يرتاح ضميره. وان هذا هو رأي العلماء المدققين. فالبابا شنودة انزعج جداً من رفض الاب متى المسكين لخاتمة انجيل مرقص ولبعض النصوص الاخرى - 00:03:18

وحاول البابا شنودة انه يرد عليه في بعض المحاضرات. وكتب كتاب اسمه النقد الكتابي هذا الكتاب كان الهدف منه تبيين خطورة علم النقد الكتابي من خلال الرد على الاب متى المسكين - 00:03:36

وكان رده عبارة عن كلام عاطفي بحت. كلام ما لوش اي علاقة بالعلم. خلونا نشوف جزء من محاضرة البابا شنودة وهذه المحاضرة جزء المؤتمر تثبيت العقيدة سنة الفين واربعة. فيها كلام مهم جداً. نشوف بيقول ايه ونرجع نعلق. نقطة تانية. عايز اقول - 00:03:50

اقولها لكم في الكتاب المقدس وفي الاحتراس في فهمه. احترسوا مما ما يسمى يعني النقد الكتابي دي ينطبق عليها قول الكتاب انها طرحت كثيرين جرحى وكل قتلها اقوياء ياما ناس كانوا من الخدام الكبار وقرأوا كتابا اجنبية - 00:04:10

من كتب فضلاً بعيداً ولا اريد ان اذكر امثلة كثيرة لكن كثير من اللي قعدوا يقرروا التفسيرات الاجنبية وخصوصاً حتى ان كاتبها كثيراً فيما نشر تفسيراً لانجيل ماري مرقص وصل بماري مرقص الاصلاح الاخير الى مرقص ستاشر التمن - 00:04:50

ایات الاولى وساب بقية الایات العشرين. يعني من مرقص ستاشر اية تسعه الاية عشرين تركها وقال انه بيربح ضميره لأن دي مش موجودة وما كتبهاش ماري مرقص وكتبها احد تلاميذ ماري مرقص. حاجة صعبة. فالبابا شنودة يرى ان علم النقد الكتابي علم خطير يجب على المسيحيين ان يحترسوا - 00:05:30

ويقول ان بعض الخدام الكبار قرأوا كتاباً من كتب النقد الكتابي فضلوا ضللاً بعيداً. ويقول ان هناك كاتب كبير ترك نهاية انجيل مرقص وقال انه بيربح ضميره. طبعاً هو بيتكلم عن متى المسكين لأن متى المسكين فعلًا عمل كده وقال في التفسير - 00:06:00

هذا يرتاح ضميري. بعد كده البابا شنودة بيذكر امثلة اخرى من كلام الاب متى المسكين وفيها ان الاب متى المسكين بيرفض او بيشكك في بعض النصوص لكن ما فيش داعي لذكرها في هذا الفيديو. وهن Shawn بعد شوية في كتابات البابا شنودة، كلام اخر للرد على الاب متى المسكين بخصوص نهاية انجيل مرقص. وهتلاقوه - 00:06:21

العادة مجرد كلام عاطفي. لكن قبل ما نتكلم عن نهاية انجيل مرقص وسبب رفض الاب متى المسكين لها ورأي العلماء المتخصصين. ونذكر الرد العاطفي البابا شنودة عاززين نعرف ايه هو علم النقد الكتابي؟ وليه رفض البابا شنودة وحذر منه؟ لدرجة انه اعتبره من البدع في كتابه بعد حديسة. علم النقد - 00:06:41

كتابي او ينقسم لقسمين. نقد اعلى ونقد ادنى. النقد الاعلى هو المتعلق بالكتاب المقدس من الذي كتب متى كتب واين كتب ولماذا كتب وهل ما كتبه حقيقي وده مش موضوعنا النهاردة. مش هنتكلم عنه. القسم الثاني هو النقد الادنى او النقد النصي. وهو المتعلق بالوصول الى النص الاصلي الذي - 00:07:01

كتبه الكاتب او اقرب صورة ممكنة من هذا الاصل. فالنقد الاعلى بيبيص للنص من فوق. والنقد الادنى بيدرس المخطوطات وكتابات الاباء ويدرس النص نفسه عشان يصل للنص اللي كتبه الكاتب او اقرب صورة ممكنة لهذا النص - 00:07:27

طيب ليه العلماء احتاجوا علم النص النصي؟ ايه سبب الحاجة لهذا العلم ببساطة لأن اصول الكتاب المقدس مفقودة. يعني ما عندناش المخطوطة اللي كتبها موسى ولا اللي كتبها متى ولا مرقص ولا لؤلؤة ولا يوحنا ولا غيرهم. ما عندناش الاصول دي كلها - 00:07:45

لكن عندنا نسخ من نسخ من نسخ من نسخ اجيال كثيرة من النسخ. وكل هذه النسخ مختلفة. يعني ما فيش مخطوطتين متطابقتين. مستحيل تلاقي مخطوطتين متطابقتين. و كنت تكلمت عن ضياع - 00:08:00

واختلاف المخطوطات في سلسلة ما لا يعرفه المسيحيون عن الكتاب المقدس وفي هذه السلسلة كنت عرضت مراجع مسيحية كثيرة تؤكد هذا الكلام رغم انه مش محتاج تأكيد فالنقد النصي او النقد الادنى هو علم يطبق على اي نص مكتوب. اي نص مش كده المقدس فقط - 00:08:15

يعني هو علمي يطبق على اي نص مكتوب ضاعت اصوله. ومخطوطات متاحة مختلفة والغرض من هذا العلم هو محاولة الوصول للنص الاصلي يعني انا مسلا لو انا عندي عشر مخطوطات لانجيل متى. ما فيش فيهم مخطوطة اصلية. يعني كلهم نسخ من نسخ من نسخ - 00:08:34

وكل هذه النسخ مختلفة يعني ما فيش واحدة زي الثانية. فعلى سبيل المثال لو انا عندي مخطوطات بتقول هذا هو نسب يسوع. ومخطوطات تانية بتقول هذا هو نسب يسوع المسيح. ومخطوطات - 00:08:52

تانية ممكن تقول هذه هي قصة يسوع ابن الله يعني دي مجرد مثال. لكن احنا عندنا طبعاً امسلة كثيرة مشابهة في الكتاب المقدس. فلو احنا عندنا مخطوطات مختلفة بهذه الطريقة. فانا عاوز اعرف ايه هو النص اللي - 00:09:04

ابو مكة او ايه اقرب صورة للي كتبه متى؟ هل كتب هذا هو نسب يسوع؟ ولا قال يسوع المسيح ولا قال قصة يسوع ابن الله؟ ولا

قال ايه بالظبط فهنا احنا بنحتاج علم النقد النصي وبنقارن بين هذه المخطوطات عشان نقدر نوصل لافضل صورة ممكنة. يعني باخد المخطوطات دي كلها وبوزنها - 00:09:19

ومن خلال هذا الوزن بقرر. يعني بشوف مسلا المخطوطات الاقدم بتقول ايه ؟ لانه كلما كانت المخطوطة قديمة كانت افضل. ونشوف التوزيع الجغرافي للمخطوطات ونشوف اتفاق النص مع باقي الانجيل وهكذا - 00:09:39

كل هز القواعد من خلالها اقدر اوصل لاقرب صورة ممكنة من الاصل الاصل اللي فات ابو متى او مرقص او لوقا او يوحنا او اي كتاب اخر يعني هذا العلم مش هدفه هدم الكتاب ولا هدفه التشكيك في الكتاب. لكن هدفه الوصول لصورة قريبة من النص الاصل - 00:09:52

لكن مشكلة هذا العلم بالنسبة للبابا شنودة وغيره من الكنيسة انه بيعرف ان النص اللي معنا ليس هو النص الاصل يعني اللي معنا ده مش هو اللي كتبه متى اللي هنا ده مش شرط يكون هو اللي كتبه متى. لازم نقارن بين المخطوطات عشان نوصل لاقرب صورة من اللي كتبه متى - 00:10:13

ملاحز ان انا ما باقولش نوصل اللي كتبه متى. لان ده باعتراف كل المتخصصين مستحبيل ما نقدرش نوصل اللي كتبه متى لكن احنا بناحول نوصل لاقرب صورة ممكنة لهازا النص - 00:10:31

البابا شنودة طبعاً ما يحبش الكلام ده. هو عاوزك تؤمن بالكتاب اللي عملته الكنيسة وخلاص. وزي ما قال قبل كده ولا تقول لي اصلي يوناني ولا حاجة تاني هو مش عاوزك تدرس المخطوطات وتقارن منها. وبرضه زي ما قال احنا كنيسة محافظة وعاوزين كتاب مقدس على قدنا. فانت لما بنتقارن بين المخطوطات فانت بالتأكيد هتوصل - 00:10:44

لنتائج ان النص الفلاني يجب ان يحذف والنص الفلاني يجب ان يعدل والنص الفلاني يجب ان يضاف لان انت بتعتمد على المخطوطات ما بتعتمدش على الكتاب اللي الكنيسة عملته بدون تدقيق كبير في المخطوطات. لكن انت بالطريقة دي بتشكك في - 00:11:02

ترجمة الفاندایک اللي الكنيسة المصرية بتسخدمها. يعني البابا عاوزك تقلل دماغك وما تقراش ولا تبحس ولا تبص في المخطوطات وكأن الترجمة العربية دي هي الوحي اللي المفروض انك تتبعه. ولو شكك في بعض نصوصها بناء على دراستك من المخطوطات وكتابات الاباء. فانت كده ضلل ضالا بعيداً. كما يقول ابو شنودة. فاي شخص - 00:11:21

مخطوطات الكتاب المقدس دراسة جيدة سيسهل الى يقين ان هزا الكتاب حرف هل فعلاً هذه الترجمة؟ هذه الترجمة تحديداً هل فعلها هي الوحش هل لازم امشي وراها بدون تفكير وتكون دراسة المخطوطات بدون اي قيمة؟ ولازم تقعده ليل نهار تغنى لا اصل يوناني ولا حاجة تاني. ولازم تقول امين عشان البابا والكنيسة - 00:11:41

ما يزعلوش منك النقطة دي مهمة ولازم تفكروا فيها كويس هل هذه الترجمة نزلت من السماء قام المترجم بشر غير معصوم. هل هناك احتمالية نظرية ان المترجم اعتمد على مخطوطات غير صحيحة - 00:12:04

بالنسبة للبابا فانت لازم تؤمن بالكتاب ده فقط. وما ينفعش تطلع تقول النص ده غير اصيل او انه غير موجود في المخطوطات القديمة. المخطوطات ما لهاش قيمة بالنسبة ده طيب الاب متى المسكين ليه انتر نهاية انجيل مرقص؟ مش هنتكلم عن كلامه في باقي النصوص لكن هنكتحفي فقط بكلامي عن خاتمة ورؤوس. ليه انكرها؟ هل صحي من النوم لاهل - 00:12:20

مش عجباه يعني ولا ايه الحكاية؟ الاب متى المسكين في تفسيره لانجيل مرقس صفحة ستمية اتنين وعشرين قال اللي نجد في انجيل مرقص الایات ست Ashton من واحد الى تمانية يعني الاصح ست Ashton فقرة من واحد الى تمانية مسجلة بقلمه وروحه. وقد شرحناها. اما الایات اللاثنتا عشرة الباقية من تسعة الى عشرين - 00:12:40

فقد اثبتت ابحاث العلماء المدققين انها فقدت من الانجيل ويقول ايضاً في صفحة ستمية واحد وتلاتين بهذا يرتاح ضميري. اذ اكون قد قدمت للقارئ مفهوماً حقيقياً عن القيامة. لما مع الجزء الضائع من نهاية انجيل مرقص - 00:13:00

وهو يرى ان الفقرات من تسعة الى عشرين لم يكتبها مرقص. وان الخاتمة اللي كتبها مرقص ضاعت وليس لها وجود ورفض ان وقال

ان بهذا يرثاح ضميري الراجل لم ينكر الخاتمة لانها مش عجبا ولا لانه غير مؤمن بالقيامة. لكن لانه شايف انها غير اصيلة ولم يكتبها

مرقص - 00:13:19

وده مش رأي لاب يمثل المسكين وحده لكن رأي غالبية العلماء المتخصصين في دراسة المخطوطات حتى ان نسخة يو بي اس اللي عملها مجموعة من العلماء المتخصصين ذكروا ان الانجيل ينتهي عند الفقرة الثامنة - 00:13:40

وضعوا تقييم ايه؟ يعني متأكدين من هزا القرار. وده بناء على دراستهم للمخطوطات واقتباسات الاولى. مش رأي بناء على الهوى فلما تطلع اكبر هيئة علمية لدراسة المخطوطات وتقول لك ان النص يقف عند فقرة تمانية والزيادات اللي بعدها مش صحيحة وان القرار ده تقييم - 00:13:54

فالموضوع المفروض يكون منتهي تماما. ولك ان تتخيل ان اهم مخطوطتين للعهد الجديد اللي هم سينائية والفاتيكانية من القرن الرابع هذه الفقرات السينائية والفاتيكانية هم اقدم مخطوطتين كاملتين للعهد الجديد - 00:14:15

ما فيهمش هزه الخاتمة واماكم على الشاشة المخطوطتين السينائية والفاتيكانية ما فيهمش الخاتمة هتلaciهم بينتهوا عند لانهن كن خائفات. وبعدها بببدأ انجيل لوقا. يعني لاب متى المسكين ما كانش بيختروع ولا بيالف. لكن كان بيتكلم - 00:14:32

بناء على معرفته بالمخطوطات وده طبعا ما يعجبش الوبا شنودة اللي قال لا اصل يوناني ولا حاجة تاني. فهي غير موجودة في اهم مخطوطتين للعهد الجديد وغير موجودة في مخطوطات اخرى كثيرة - 00:14:49

بل وغير موجودة في اقدم مخطوطة عربية للانجيل وهي مخطوطة دير سانت كاترين. فكده الاadle تقول ان هذه الخاتمة غير صحيحة ولان الانجيل ما ينفعش ينتهي عند الفقرة الثامنة. فالعلماء قالوا ان الخاتمة ضاعت - 00:15:01

لكن الكنيسة عاوزة تقنعك ان الخاتمة اللي مش موجودة في اقدم المخطوطات واهما هي خاتمة صحيحة ومقدسة وكتبها مرقص وده غير صحيح بالمرة. ومما يدل على ان الخاتمة غير صحيحة انك بتلاقي مخطوطات كثيرة كل كام مخطوطة بتحط خاتمة مختلفة. فاحنا عندنا المخطوطات القديمة - 00:15:17

مما تنتهي عند الفقرة الثامنة وهذا التوقف غير طبيعي وغير منطقي. لذلك نجد المخطوطات الاحدث تحاول ان تحل هذه المشكلة. مشكلة التوقف المفاجئ لانجيل مرقص عند العدد تمانية. فكل ناسخ - 00:15:37

شاهد عشان نحل المشكلة عندنا في المخطوطات اربع نهايات لانجيل موروس. اربع نهايات. كل واحد بيحرف على مزاجه. واحد يضيف واحد تاني يحرف وهكذا يجي واحد يقول بس ده ما لوش علاقة بالعقيدة وكان يعني موضوع تحريف الكتاب مش من العقيدة. وكان النساخ لما كانوا بيحرفوا في الكتاب ويحرفوا في الانجيل. كانوا - 00:15:49

تقولوا النص ده مش من العقيدة فما نقوش منه وما نحرفوش. ودي قصة مش آآ ودي قصة عادية مش في العقيدة فنحرفها عادي.

لكن الواقع بيقول ان طالما ثبت عند - 00:16:11

عندهنا وجود اخطاء وتحريفات في اي نص من نصوص الكتاب فده يفقدنا الثقة في الكتاب كله المهم زي ما قلت عندنا في المخطوطات اربع نهايات لانجيل مرقص. النهاية الاولى وهي التي تقف عند الفقرة تمانية. وهي مدعاة باقدم المخطوطات كما زكرنا - 00:16:21

لكن مشكلة هذه النهاية انها غير منطقية وغير كاملة يعني الاصلاح بيحكي ان بعد صلب يسوع راحت مريم المجدلية ومريم ام يعقوب وسلومة عشان يدهنوا جسم. فلما راحوا شافوا القبر مفتوح والحجر اللي عليه متشال - 00:16:38

فلما بصوا في القبر لقوا شاب لابس ليس ابيض قاعد جوة القبر الشاب ده قال لهم لا تندهشوا لان يسوع قام وقال لهم روحوا قولوا لتلاميذه ان يسوع سيسبقكم الى الجليل وهو يقابلكم هناك - 00:16:52

فالنساء خرجوا وهربوa بسرعة لانهن كن خائفات فجأة ينتهي انجيل مرقص بدون ما نعرف ايه اللي حصل بعد كده. لانهن كن خائفات.

نهاية غير منطقية ومفاجئة تماما. لذلك كل العلماء - 00:17:09

متتفقين ان الانجيل ما ينفعش يقف هنا. لكن المشكلة زي ما قلت ان هذه الخاتمة مؤيدة ومدعومة باقدم المخطوطات واصحها سينائية

والفاتيكانية من القرن الرابع الميلادي هذه النهاية غير منطقية فجاء بعض النساخ بعد ذلك واضافوا نهايات اخرى عشان يحلوا

المشكلة - 00:17:25

مناسخ عمل النهاية الثانية. النهاية الطويلة اللي عندك في البيت اللي هي ترجمة البيروتية او الفنان دايك. وهي اتناشر فقرة. وقلنا انها مش موجودة في اقدم المخطوطات واصحها والغريب ان احنا بنلاقي اول فقرة في هذه النهاية بتعرفنا بمريم المجدلية وكأنها لم تذكر قبل فقرات قليلة. فبتلاقي اول فقرة من هذه النهاية اللي هي - 00:17:45

التابعة في الانجيل الحالي في ستاشر تقول وبعدما قام باكرا في اول الاسبوع ظهر اولا لمريم المجدلية التي كان قد اخرج منها سبعة شياطين. فهنا كاتب هزه النهاية عملها و كانواها نهاية منفصلة عن باقي الاصحاح. ويعرفنا من مريم المجدلية رغم انها كانت لسه مذكورة في اول الاصحاح - 00:18:05

ده مش طبيعي انه يعرفنا بقى دلوقتي. زي مسلا انت وواحد صاحبك ماشيين فيقاياكم حسن قلت لصاحبك ده حسن اللي كان معى في المدرسة. وبعدها حسن قعد معكم نص ساعة مسلا. وفي النهاية بعد شوية كده قلت له ده حسن اللي كانوا قاعد في المدرسة. ده صاحبي حسن اللي كان معه - 00:18:25

في المدرسة. فمش منطقي يعني انك تعمل كده. لكن الاصحاح ستاشر عمل كده بالفعل. لأن اللي عمل الخاتمة الطويلة الحالية شخص غير اللي كتب الانجيل. فاسلوبه وطريقته مختلفة عن باقي مرقص - 00:18:40

هذه النهاية ما كانتش مقنعة لنساخ اخرين. او ربما ما يعرفوه اصلًا كناسخ اخر حاول يحل مشكلة عدم وجود نهاية للنجيل مرقص فعمل نهاية ثالثة وهي النهاية القصيرة وهذه النهاية القصيرة موجودة في الترجمة القبطية الصعيدية والبحيرية. موجودة في اربع مخطوطات يونانية من القرن السابع للقرن التاسع. موجودة في - 00:18:53

مخطوطة لاتينية قديمة. هذه النهاية القصيرة عبارة عن فقرة واحدة فقط. مش اتناشر فقرة زي النهاية الطويلة تقول كل ما امرؤا به اخبروا به بطرس ومن معه وبعد هذه الامور ظهر يسوع نفسه لهم وارسل معهم من الشرق الى الغرب الكرازة - 00:19:15
المقدسة وغير الفاسدة للخلاص الابدي وعندها النهاية رابعة وهي نهاية طويلة ومفصلة اكتر من النهاية المشهورة في ترجمة الفنان دايك فزي ما قلت ان الساخ بيجهدوا عشان يحلوا مشكلة توقف الانجيل عند الفقرة تمانية. فعملوا كذا نهاية. لكن كل هذه النهايات غير موجودة في اقدم المخطوطات - 00:19:32

واصحابها وده معناه ان الخاتمة الحقيقية اللي كتبها كاتب الانجيل ضاعت بالفعل زي ما قال الاب متى المسكين. وخلاصة كل هذا ان الانجيل محرف قبل ما نشوف رد البابا شنودة على هذا الكلام ونشوف كيف كان رده عاطفيا وغير علمي. خلونا نقرأ بعض الاقتباسات المهمة - 00:19:52

الاقتباس الاول من تفسير انجيل مرقص تأليف ويليام باركلي يقول في صفحة اربعentaشر نهاية انجيل مرقص. هناك حقيقة مثيرة في انجيل مرقص. وهي انه يتوقف في نسخه الاصلية الى حد ستاشر تمانية. اما الاعداد الباقية من تسعه الى عشرين فليست موجودة في اقدم النسخ واصحها - 00:20:12

كل ما هناك هو انها وجدت مؤخرا في نسخ اقل قيمة ومتاخرة في ترتيبها الزمانى كما ان اسلوبها اللغوي يختلف عن بقية الانجيل. حتى انه يستحيل ان يكون كاتبها هو نفس كاتب الانجيل - 00:20:31

ومن الناحية الاخرى نجد انه من غير المعقول ان يتوقف مرقص عند الفقرة تمانية فهي نهاية فجائحة تعسفية ولهذا فاما من احد احتمالين. الاول اما ان يكون مرقص قد استشهد قبل ان يتم كتابة انجيله. وهذا بعيد الواقع - 00:20:46

ما وهذا اقرب الاحتمالين ان تكون النسخة الاصلية للانجيل قد بلي جزءها الاخير. الاقتباس الثاني من التفسير الحديسي صفحة متين تسعه وعشرين الخاتمة المطولة لانجيل مرقص من تسعه الى عشرين - 00:21:04

ان هذا القسم الذي ندعوه النهاية الاطول لانجيل مرقص محذوف من بعض المخطوطات. ووصف بأنه زائف من بعض الكتاب القدامى من امثال وهذا الامر يجعلنا امام مشكلة وسابيوس وجبرو من الاباء الكبار للكنيسة يوساويوس عيش في القرن الثالث والرابع. اما

جирورهم فعاش في القرن الرابع والخامس. والاثنين كانوا يرفضوا - 00:21:19

الحالية اللي انت كمسيحي بتؤمن بها بتقدسها. يعني كانوا ملائكة رأي متى المسكين؟ يعني متى المسكين ما كانش بيخترب ولا كان بيفاً حاجة من عنده لكن كان بيعتمد على ادلة وخطوطات وكتابات الاباء الاولى. الاقتباس الثالث من كتاب المدخل الى العهد الجديد للدكتور القس فهيم عزيز. يقول - 00:21:44

في صفحة متين وتلاتين في النسخة العربية التي بين ايدينا اللي هي النسخة اللي بين ايدي المسيحيين في مصر عموما او المسيحيين عموما يعني ينتهي عند ستاتر الاصلاح ستاتر فقرة عشرين. لكن هناك مشكلة كبيرة بخصوص الاعداد من تسعه لعشرين من هذا الاصحاح. وتتلخص المشكلة في امرتين - 00:22:04

هل هذه الاعداد من تسعه الى عشرين اصلية في الانجيل؟ بمعنى هل كتبها مرقص في نهاية انجيله ليختتمه ظهر هذا السؤال نتيجة لعاملين مهمين جدا. الاول هو ان اهم خطوطتين قد يمتين وهما الفاتيكانية والسينية لا توجد بهما هذه الاعداد - 00:22:24 وكذلك خطوطات اخرى اقل اهمية منها. الى جانب ذلك عدد كبير من الترجمات القديمة المعتمدة مثل السريانية والaramية بعد ذلك يتحدث عن النهاية المختلفة ثم يتحدث عن السبب الثاني لرفض هذه الخاتمة فيقول والى جانب هذه النهايات المختلفة يظهر وخاصة في اللغة اليونانية - 00:22:42

اختلاف واضح في الاسلوب بين الاعداد تسعه الى عشرين وبقية الانجيل والكلمات المستعملة فيه. وكذلك فان من يدقق فانه يدهش لما يبيده عدد تسعه بخصوص مريم المجدلية كأنها ذكرت للمرة الاولى في الاصحاح - 00:23:01 انه يحاول التعريف بها في نفس الوقت الذي يذكرها في العدد الاول على انها شخصية معروفة ولا تقل في ذلك عن مريم ام يعقوب وسلامة على اساس هذين الاعتبارين فقد اعتقدت الغالبية العظمى من الدارسين ان هذه النهاية ليست من وضع البشير نفسه - 00:23:19

وانها قد اضيفت الى الانجيل بعد ذلك اقتباسات كثيرة جدا وكلها تؤكد كلام متى المسكين. كلها تؤكد على حقيقة ان هذه الخاتمة غير صحيحة. وان الخاتمة الاصلية ضائعة بدليل عدم وجودها في اقدم الخطوطات - 00:23:39 وافضلها واصحها ده معناه ان الانجيل تم تحريفه طيب كيف رد البابا شنودة على هذه الحجج؟ وكيف رد على كلام الاب متى المسكين نفتح كتاب النقد الكتابي هتلاقي اول حاجة في الفهرس خطورة النقد الكتابي. فهو شايف ان هذا العلم خطير جدا لان دراسة الخطوطات ستثبت تحريف الانجيل - 00:23:56

لذلك كان يرى ان هذا العلم خطير جدا ويجب عليهم ان يحترسوا منه وكما عرضنا في الفيديو كان يحذر الاساوسه من هذا العلم. وفي الصفحة العاشرة من نفس الكتاب كتاب النقد الكتابي يقول - 00:24:16 اخر انجيل مرقص. للمؤلف كتاب عن تفسير الانجيل للقديس مرقص. توقف فيه عند مرقص ستاتر تمانية حازفا الاتناشر اية الاخيرة منه بحجة ان ضميره يرتاح للوقوف عند ذلك الحد. وبعد حين ينقل كلام متى المسكين اللي عرضناه قبل قليل. ويقول وهنا نتعجب ما الذي يتبع - 00:24:28

ضميره في تلك الآيات الاتناشر يا سلام على الرد الجامد المفحم. رد جامد جدا. ايه اللي بيتعجب ضميره؟ المهم بعد كده البابا شنودة بيذكر ان الاحاديث الواردة في الخاتمة موجودة في الانجيل وباقى الانجيل عادي جدا - 00:24:48 وبيتسائل ايه اللي بيتعجب ضمير متى المسكين؟ فيقول فماذا في كل هذا يتعجب الضمير لاحظوا متى المسكين وغيره لما شكوا في هذه الزيادة او لما رفضوها كانوا بيستدلوا بالخطوطات زي السنانية والفاتيكانية. وباختلاف النهايات في الخطوطات المختلفة - 00:25:02

وبيستدلوا بكتابات الاباء الاولى زي القيصري وجروم، وبيستدلوا باسلوب الكتابة. لكن البابا ما ردش على اي حاجة من ادتهم واكتفى كلام عاطفي بحث. ما الذي يتبع الضمير في هذه النصوص؟ يعني واحد بيستدل بالخطوطات واحد بيستدل بالعاطفة فقط. ومع الاسف كثير من المسيحيين - 00:25:19

من يتأثرون بالكلام العاطفي البحث ويتركون الأدلة والبراهين ولا اخ يوناني ولا حاجة ثاني. احنا عاززين كتاب مقدس على قدنا
الخلاصة الاب مات المسكين يستدل بكتابات علمية وبأدلة حقيقة. البابا شنودة يرفض كلامه رفضاً عاطفياً بدون أدلة وبدون -

00:25:39

ابراهيم الأدلة كلها تثبت تحريف الانجيل. وعلم النقد الكتابي الذي يحذر منه البابا شنودة وعلم ضروري الوصول الى افضل صورة
ممكنة من الاصل الصائع لكن المشكلة ان هذا العلم فيه اعتبار ضمني بتحريف الانجيل -

00:25:57

ودراسة المخطوطات ستؤدي الى الايمان بتحريف الكتاب انتهى الفيديو اذا استفدت منه اضغط لايك وانشره من المهتمين لتعلم
الفائدة ولو حابب تدعمنا ممكنا من خلال البترو نقول رابط في وصف الفيديو. لا تنسوا من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته -

00:26:14